

جلالة الملك الحسن الثاني يوجه
رسالة بمناسبة انطلاق الأيام المغاربية للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رسالة ملكية سامية بمناسبة انطلاق الأيام المغاربية للتلقيح تلاها مستشار صاحب الجلالة السيد أحمد بنسودة.

وفيما يلي نصها:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه.

ها أنت تبرهن مرة أخرى للرأي العام العالمي على مدى قدرتك وقوة عزيمتك على رفع التحديات كلما تطلب الأمر ذلك. لقد أصبحت بلادنا ــ ولله الحمد ــ تعتبر من بين دول الطليعة في ما يتعلق بالتلقيح ضد الأمراض الستة الفتاكة مما جعلها تنال تهانيء منظمة الأمم المتحدة علانية وفي إطار حفل دولي كبير أقيم لهذا الشأن بمقر الأمم المتحدة في اليوم الثامن من أكتوبر 1991.

وقد سبق أن وجهنا تعليماتنا في سنة 1987 لوزيرنا في الصحة عندما بلغ الى علمنا الشريف المستوى الذي كانت عليه تغطية أطفالنا بالتلقيح من أجل وضع خطة متينة تمكننا من الوصول الى كافة الأطفال في جميع أنحاء المملكة، معتمدين في ذلك على اللامركزية، وفي إطار تعبئة اجتماعية تتجلى فيها مشاركة الجميع من أفراد شعبنا العزيز والقطاعات الحكومية وغير الحكومية للبلوغ الى ذلك الهدف السامي والنبيل لفائدة فلذات أكبادنا أجيال المستقبل التي نعقد عليها الأمل الكبير.

ومنذ سنة 1987 وبلادنا تنظم ـ ولله الحمد ـ حملات تلقيحية شهد لها الجميع بالمستوى الرفيع من التجاوب التلقائي والتلاحم الكبير.

وفي سنة 1989 وغداة تمكننا من إرساء قواعد اتحاد المغرب العربي، اتفق الجميع على توسيع رقعة هذه العملية الإنسانية النبيلة إلى كافة دول المغرب العربي، جعل يوم 14أكتوبر من كل سنة يوم انطلاق أيام المغرب العربي للتلقيح حتى يستفيد جميع أطفالنا ببلاد الإتحاد، ونكون أوفياء لروح ومبادىء الوحدة من أجل أجيال المستقبل.

واليوم، في الوقت الذي نتقبل فيه بارتياح كبير واعتزاز وفخر هذه التهاني الدولية على ما أحرزنا عليه من نتائج جعلت بلادنا تأتي في مستوى دول عظمى كأمريكا وكندا فيما يخص التلقيح، قررنا الاستمرار في هذا المنوال آخذين العهد على أنفسنا أن نكون أيضا من أولى الدول التي ستستأصل الشلل نهائيا وتقضي على الكزاز المولدي في حدود سنة 1995 بحول الله وقوته، رافعين بذلك تحديا جديدا إلى جانب التحديات.

هكذا ـ شعبي العزيز ـ ستنطلق ببلادنا كما هو الشأن في باقي دول الإتحاد يوم 14 أكتوبر الجاري أيام المغرب العربي للتلقيح الثالثة؛ حيث يتم خلالها تلقيح جميع الأطفال الذين لم يصلهم التلقيح وكذا الأمهات في سن الإنجاب ضد الكزاز المولدي الذي يعتبر من الأسباب الرئيسية لوفيات أطفالنا الرضع حيث يمكن حمايتهم وهم لا يزالون في بطون أمهاتهم.



وختاما، نتوجه بندائنا هذا الى كـافة الأمهات والآباء أن يعملوا على تأدية الواجب من أجل تلقيح أبنائهم، كما نهيب بعمالنـا في الأقاليم والمنتخبين ورجال التعليم وكل الفئات الحية لتـدعيم هذا العمل الإنسـاني بجميع الوسـائل الممكنة حتى نتمكن مـن وضع التلقيح رهن إشارة أطفـالنا أينما وجـدوا في القرى والمداشر كما في المدن.

وهكذا سنتمكن بحول الله من بلوغ هـدفنا بوقاية جميع أطفالنا وتوطيـد مبادىء وحدتنا في إطار مغربنا العربي مبرزين للجميع عن كبير إرادتنا لبناء مستقبل ناجح وسليم

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون» صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله».

2 ربيع الثاني 1412هـ - 11 أكتوبر 1991م